يهدف الى زيادة القوة النارية للطائرات المقاتلة العربية . فلاول مرة تحصل مصر على طائرات تزيد حمولتها الحربية عن ٤ أطنان من القنابل ، مثل الطائرات الفرنسية . ولقد ذكر الفريق حسني مبارك قائد القوات الجوية المصرية السابق ان مصر قد عملت على اضافة بعض النقاط القوية الى طائرات « ميغ — ٢١ » المصرية لزيادة حمولتها من القنابل(٩) . وذكر ايضا ان مصر قد استخدمت طائرات التدريب من طراز « ل — ٢٩ » في الاعمال القتالية(١٠) . وهذه هي المرة الاولى التي تقوم بها طائرات التدريب الغربية بأعمال مماثلة . ولا تتوفر أية معلومات حول ما اذا كانت سوريا او العراق قد اتبعتا خطا مماثلا بالنسبة لطائرات التدريب او طائرات « ميغ — ٢١ » التي تملكانها .

ومن ناحية اخرى يبدي الجانب العربي اهتماما كبيرا بالطائرات الخاصة بالاستطلاع التكتيكي . وكانت ليبيا اول دولة عربية تحصل على طائرات استطلاع من طراز « ميراج — ٣ ي ر » . وكانت تقوم بعمليات الاستطلاع في السابق طائرات حربية عادية ، غير مجهزة للقيام بهذا الدور بشكل أساسي . وعلى سبيل المثال ، تستخدم مصر طائرات « ميغ — ٢١ » مزودة بحاضنة تضم كاميرا تصوير تحت قمرة الطيار كطائرات استطلاع . لذلك لم يكن في استطاعة هذه الطائرات القيام بدورها بالكفاءة المطلوبة . ولا يتلاءم ذلك مع الدور الكبير الذي يلعبه الاستطلاع في تأمين المعلومات السريعة والدقيقة حول سير العمليات ، او تحركات العدو في زمن السلم ، واهمية كل ذلك في اتخاذ القرارات العسكرية على كافة الاصعدة .

اما في مجال البحرية ، فلم تحدث تطورات كثيرة ، باستثناء استكمال بناء ٦ زوارق من فئة « رشاف » زنة ٤١٥ طنا لحساب البحرية الاسرائيلية ، بحيث بلغ مجموع ما لدى اسرائيل من زوارق الصواريخ ١٨ زورقا . وحصولها ايضا على ٣ قواصات من فئة ٥٠٠ طن ، يحتمل أن تكون قد سلمت جميعها الى اسرائيل . وتمتاز زوارق الصواريخ الاسرائيلية بملاءمتها لمتطلبات الحرب البحرية في المنطقة ، من ناحية قدرتها على التعامل مع غالبية انواع السفن في المنطقة نظرا لتسلحها بالصواريخ سطح — سطح ، او لتسلحها بالمدافع ثنائية الاستخدام من عيار ٧٦ مم ، التي تستطيع مقاومة الطائرات بفعالية ، وضرب الاهداف الساحلية . وقد استخدمت هذه الزوارق في الهجمات التي شنتها البحرية الاسرائيلية ضد المخيمات الفلسطينية الساحلية في جنوب لبنان . اما السفن الحربية العربية ، فالقطع الضخمة منها ، مثل المدمرات المصرية ، ما زالت مسلحة بالمدافع العادية دون الصواريخ سطح — سطح ، وليس لها دفاع جوي فعال ، يضم الصواريخ سطح — جو ، يتناسب مع حجمها . اما القطع الصغيرة مثل زوارق الصواريخ فليس لها قدرة على ضرب الاهداف الساحلية نظرا لانها لا تحمل الا صواريخ سطح — سطح ومدافع م/ط من عيار ٢٥ مم او ٣٠ مم لا تصلح لقصف السواحل .

لقد تطورت أوضاع التسلح في المنطقة خلال الفترة الوجيزة التي انقضت منذ حرب ١٩٧٣ ، وكان التصاعد في نوعيات وكميات الاسلحة التي وصلت الى المنطقة كبيرا الى درجة لم تشهدها المنطقة من قبل . وقد يكون دافع هذه الموجة الاساسي شعور اسرائيل والدول المساندة لها بأن عامل تفوقها النوعي أخذ في التناقص باستمرار . ومهما يكن من أمر فان احساسها بأن عامل الزمن لا يعمل لصالحها وانها ستصبح في القريب العاجل عاجزة عن مجاراة نمو القوة العربية سواء منها العسكرية او الاقتصادية ، مما سيتمخض عنه عجزها عن الحفاظ على أسلاب حروبها السابقة مع العرب ، قد يكون سببا في أن تشن حربا تهدف الى وقف نمو هذه القوة ، ستكون